خطبة محفلية عن العلم

مقدمة خطبة محفلية عن العلم

بسم الله الرحمن الرحيم، والصّلاة والسّلام على سيّد الخلق محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، إنّ الحمد لله في الأوليّن وفي الآخرين، حمدًا يُوافي النِعم، ويدفع النِقم، وإنّ أكبر الن]عم التي منَّ الله علينا بها هي نعمة الإسلام العظيم، فبه نرتقي، وبه نصل إلى ما نرغب وما نُريد، وفي سياق موضوع خطبتنا المحفليّة لهذا اليوم لا بدّ لنا من التّعريف بأنّ أوّل الأشياء التي خلقها الله سبحانه وتعالى هي القلم، تقديرًا لأهمية العلم ودوره البارز في بناء المُجتمع، فبالعلم يصل الإنسان إلى الله سبحانه وتعالى، وبالعلم يصل إلى اليقين التّام ، وعبر هذا الطّريق قد وصل جميع الأنبياء والصّالحين من قبل، فحريٌّ بنا أن نحتفي بتلك المناسبة وأن نشدّ على أيادي المعلّمين والمثقّفين السّاهرين على رعاية مسارات نجاح الطّلاب، الذين لهم الفضل الأكبر، والدّور الأهم في تلك المهمة الإنسانية العظيمة، سائلين الله تعالى أن يُكرمنا بنعمة العلم، وأن يرزقنا أحسن الفهم، وأن يُبارك لنا في أمرنا، وأن لا يحرمنا من رؤية نور وجهة الكريم يوم نلقاه وهو عنّا رضٍ، بعد أن نكون قد أدّنا أمانة العلم، وثُمنا بدورنا الإيجابي في المُجتمع.

عرض خطبة محفلية عن العلم

إنّ الحمد لله حمدًا كثيرًا يُوافي النِعم، والشكر له على ما تكرّم به علينا، وعلى ما تفضّل به وأنعم، يطيب لنا أن نتناول العلم في خُطبتنا المحفلية أحد أهم المواضيع التي من شأنها أن تجعل من حياتنا أفضل، وانطلاقًا من تلك الأهميّة كانت إحدى الأساسات التي تقوم عليها الدّول والمُجتمعات الحضاريّة، فقد شدّدت آيات الله على أهميّة العلم، وعلى دور العلماء والمُتعلّمين في دفع عجلة النّجاح وبناء حاضر ومُستقبل البلاد، وقد جاءت في ذلك العديد من الأحاديث النبويّة التي تدعم من مسيرة العلم، وتشدّ على أيادي الطّلاب، فملائكة الله بعظمتها وجبروتها، وقدسيّتها ، قد تبسط أيديها استغفارًا لطالب العلم، وفي هذا اليوم المُبارك نُبارك لجميع السائرين في درب العلم، الذين أيقنوا بأنّ نجاتنا لا شكّ في حبر الدّواة، وفي أقلام المفكّرين، فهي الميزان الذي ترتفع به الأمم، وهي الطّريقة التي نصل بها إلى الله، فنتعرّف على عظمته وعلى عظمة آياته من خلالها، فمن أراد الله به خيرًا، علّمه القرآن، وفقّهه فيه، وإنّ خير العلوم ما ينتفع به النّاس في الدّنيا والآخرة، واعلموا أنّ زكاة العلم هي نشره وإذاعته بين النّاس، واعلموا أنّ الله تعالى قد أخذ الميثاق على الذين أتوا الكتاب والعلم أنّ يبيّنوه للناس، ويوضّحوه للجميع، وقد حذّر ربنا من كتمه وقد قال رسول الله في ذلك: "" **مَن سُئِلَ عن عِلمٍ فكَتَمه"، أي: كعالِمٍ يمنعُ عِلمَه وفُتياهُ لِمَن يَحتاجُ إلى ذلكَ أو كَمَنْ عِندَه علمٌ فيهِ مَنفعةٌ للناسِ، فإذا مَنعَه ولم يَنشُرْه فيهِم أصابَهم ضررٌ أو ما شابَه، "ألْجَمه اللهُ بلِجامٍ مِن نارٍ يومَ القِيامةِ**[1]

خاتمة خطبة محفلية عن العلم

وفي الخِتام لا بدّ لنا من التأكيد على عظمة مكانة العالم، وعلى قيمته الرفيعة، وهو ما شدّدت عيه آيات الله سبحانه وتعالى، **فقد قال تعالى في كتابه العزيز،: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ** "[2] ، فالعلماء هم ورثة الأنبياء، والأنبياء لا يورّثون النّاس الدراهم والدنانير وإنّما يورّثون العلم النّافع، الذي ترتقي به الأقوام، وتطيب به الحياة، وتنجو

به النّاس في الدّنيا وفي الآخرة، فيات أحباب القلب، إنّ طلب العلم فريضة على كلّ مسلم، والحثّ على العلم هو أحد الأمور الأساسيّة فيس شريعتنا الدّينية وما سادت الحضارة ولا وصلت إلى ما وصلت إليه إلّا باتباعها لنور العلم، وطريق الفهم، فهو الطّريق المُختصر الذي نخرج به من نفق الظّلام إلى نور الحق، وإلى مساحات الأمان والسّلامة، فكونوا على قدر الأمانة التي استودعها الله في قلوبكم.

خاص موقع سطوح